mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس العلمي التاسع والتسعون بعد المئة

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من السودان يسأل ويقول بعض الناس اذا دخل قبل اذان المغرب او بعده جلس ولم يصلي لتحية المسجد وبعضهم يجلس اذا دخل لصلاة الفجر فما حكم الدين في هذا؟ الحمد لله - 00:00:00

السنة المؤكدة في حق كل احد دخل المسجد ان يصلي ركعتين قبل ان يجلس حتى وان كان في وقت نهي فان دخوله في وقت النهي ليس بمانع له من ان يصلي ركعتين لانها من ذوات الاسباب. والمتقرر في القواعد انه لا تنفل في وقت - 00:00:20

الا ما له سبب. فالاحاديث التي فيها ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. وبعد العصر حتى تغيب الشمس هي احاديث عامة. قد خصت في سور متعددة من جملة ما خصت فيه تحية المسجد - 00:00:39

فاذا دخل الانسان في شيء من اوقات النهي فلا ينبغي له ان يجلس الا ان يصلي ركعتين لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي قتادة اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وعموم هذا الحديث الذي ذكرت - 00:00:59

لكم انفا حديث عموم محفوظ. بمعنى اننا لا لا نعلم انه قد دخله التخصيص بوجه من الوجوه. واما عموم احاديث النهي عن التنفل بعد المغرب بعد بعد العصر الى الى غروب الشمس او بعد الفجر الى طلوع الشمس فان عموم - 00:01:19

مخصوص فيكون عندنا قد تعارض عمومان احدهما مخصوص والاخر محفوظ والمتقرر في القواعد ان العموم المحفوظ مقدم على العموم المخصوص. وبما ان عموم احاديث الامر بصلاة تحية المسجد بعد الدخول - 00:01:39

اليه ما دام ان عمومها محفوظ فاننا نقدم عمومها على العموم الوارد في قوله لا صلاة بعد العصر حتى الشمس ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. لما ذكرته لكم انفا من انه متى ما تعارض عموما. احدهما دخل - 00:01:59

تاخد تخصيص والاخر لم يدخله التخصيص فان العموم المحفوظة اي الذي لم يدخله التخصيص مقدم على العموم المخصوص والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من غانا يسأل ويقول هل ورد شيء من السنة يدل على صيام ثلاثة - 00:02:19

ثلاثة ايام الاول من رجب الحمد لله لم يأتي في ذلك شيء ابدا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما يروى في فضل رجب صياما او صلاة فانه موضوع مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يصح - 00:02:39

في فضيلة رجب شيء الا انه من جملة الاشهر الحرم فقط. واما ما ورد في فضيلة شيء من صيام ايامه او قيام شيء من لياليه فان كل ذلك من الامور الموضوعة المكذوبة على النبي - 00:02:59

صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم المتقرر ان الاصل في التعبد بكل متعلقاته التوقيف. والمتقرر في القواعد ان اصل استواء اجزاء الزمان في فضل التعبد. فمن خصص زمانا بفظل تعبد دون زمان او مكانا دون مكان فانه مطالب بالدليل - 00:03:19

الدال على هذا التخصيص ولا نعلم دليلا يدل على فضيلة صيام الايام الاولى من شهر رجب ولا صيام وسطه ولا صيام والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل من تشاد يسأل ويقول ما حكم قول سيدنا - 00:03:39

عمر بن الخطاب او سيدنا علي بن ابي طالب او غيرهما من الصحابة رضي الله عنهم. الحمد لله رب العالمين لا بأس بذلك ان شاء الله ولا حرج في اطلاق لفظ السيادة على احد من الخلفاء الاربعة او احد من الصحابة. فاذا قال الانسان سيدنا ابو بكر - 00:03:59

سيدنا عمر سيدنا عثمان سيدنا فلان او فلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس ولا حرج في ذلك ان شاء الله ولكن هذا من باب اطلاق الوصفية لا من باب اطلاق الاسمية. والمتقرر في القواعد انه يتوسع في اطلاق الصفات ما لا يتوسع - 00:04:23

في اطلاق الاسماء بمعنى انه قد يجوز صفة ما لا يجوز اسما. فلو اننا اطلقنا على رجل بانه السيد بالالف واللام اطلاق تسمية لما جاز ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما السيد الله - 00:04:45

فلا يجوز ان يسمى احد بالسيد؟ هكذا معرفة بالالف واللام. لكن لو اطلقنا لفظ السيد اطلاق وصف بمعنى اننا نطلقه على فلان اطلاق صفة لا اطلاق وصف لا اطلاق اسم فان هذا جائز لا بأس به لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

انا سيد الناس يوم القيامة. فلما اطلقت عليه اطلاق تسمية قال انما السيد الله. ولما اطلقت عليه اطلاق وصف قال انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر. فاذا لا بأس ان تطلق لفظة السيد اطلاق وصف على ابي بكر وعلى عمر وعلى عثمان - 00:05:25

قالوا على علي او غيرهم من المهاجرين او الانصار او احد من العلماء كقولك سيدنا ابو حنيفة سيدنا الشافعي سيدنا الامام مالك سيدنا الامام احمد سيدنا ابن تيمية سيدنا ابن القيم ونحو ذلك. فخذا من باب اطلاق الاحترام ومن - 00:05:45

باطلاق الادب ومن باب اطلاق الوصفية فهذا جيد سائغ لا بأس به ان شاء الله. ولكن الذي احذر منه ان يخص باطلاقها على علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه دون غيره من الصحابة. كما يخصه من يخصه بقوله علي - 00:06:05

كرم الله وجهه لكن اذا قال ابو بكر لم يقل كرم الله وجهه. واذا قال عمر لم يقل كرم الله وجهه. واذا قال عثمان لم يقول كرم الله وجهه وانما يخص بقوله كرم الله وجهه عند ذكر علي ابن ابي طالب فقط. وهذا التخصيص لهذه اللفظة او للفظة - 00:06:27

السيد او للفظة عليه السلام كل ذلك من من التخصيص المرفوض الذي ينبئ عن شيء من عقيدة الاثني عشرية من الرافضة وغيرهم لكن اذا كان هذا الاطلاق عام لكل الصحابة. فمتى ما ذكرت صحابيا قلت فلانا كرم الله - 00:06:47

وجهه فلان فلانا فلانا السيد فلان فهذا لا بأس به. لكن لا تخص لا تخص بهذا الاطلاق صحابيا دون لا سيما اذا كان هذا التخصيص ينبئ عن شيء من العقائد في تفضيل هذا الرجل عن غيره من سائر الصحابة. والخلاصة من - 00:07:07

هذه الفتية انه لا بأس بان نطلق لفظة السيد على احد من الصحابة رضي الله عنهم اطلاق وصفية والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من تشاد يسأل ويقول ما حكم التخاطب بالايات القرآنية؟ كأن يقول احد لاخيه - 00:07:27

خذها بقوة الحمد لله المتقرر عند العلماء انه يجوز عرضا ما لا يجوز دواما والمتقرر عند العلماء انه يجوز الاستدلال بالاية في صورة سبب نزولها او ما يدخل في عموم حكمها - 00:07:47

وبناء على هاتين القاعدتين فلا بأس ولا حرج ان شاء الله ولكن بهذين الشرطين. الشرط الاول الا يكون ذلك الا عرضا بمعنى انه لا للانسان ان يكون كل كلامه كذلك وانما يكون عرضا على حسب المناسبة. والامر الثاني الا يستدل بالاية - 00:08:08

الا على ما يدخل في عموم حكمها. فلا ينبغي للانسان ان يذكر اية على امر لا يتعلق عموم حكمها لان هذا نوع استهزاء وسخرية بالقرآن. فمتى ما توفر هذان الشرطان فيجوز للانسان ان يدخل شيئا من - 00:08:28

الايات في لغة تخاطبه لكن عرضا لا دواما وان تكون المناسبة مما يدخل في عموم حكم الاية والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من السودان آآ يدعو لكم ويقول ما حكم الدعاء الجماعي عقب الصلوات - 00:08:48

الخمس. الحمد لله رب العالمين. اسأل الله عز وجل ان يوفقك وان يجزيك خيرا على دعائك لنا واما بالنسبة للجواب فان المتقرر في القواعد ان الاصل في التعبدات بكل متعلقات كالتوقيف. والمتقرر في القواعد - 00:09:08

مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. والمتقرر في القواعد ان الاصل استواء واجزاء الزمان في فضل الدعاء فمن خص زمان فضيلة خاصة فانه مطالب بالدليل الدال على هذا التخصيص. وبناء على ذلك فليس من المشروع ولا من - 00:09:28

سنة الدعاء الجماعي في ادبار الصلوات. فانه من باب تخصيص فضيلة الدعاء في في زمان مخصوص التخصيص لا دليل عليه ولانه يتضمن اعتقاد تعبد لا دليل عليه ولانه وان كان مشروعا باعتبار كونه دعاء الا اننا نمنعه باعتبار كونه بعد الصلوات وباعتبار كونه جماعيا - 00:09:48

فالدعاء الجماعي في ادبار الصلوات ننظر اليه باعتبارين باعتبار كونه دعاء مجردا وباعتبار كونه جماعيا وفي ادبار الصلوات. فنحن لا نمنع كونه دعاء فاذا اراد الانسان ان يدعو فله ان يدعو في نفسه. لكن لا يكون ذلك - 00:10:18

يعني يعني لا يكون ذلك جماعيا لكن له ان يدعو في نفسه ما في احد يمنعه من الدعاء بعد الفريضة اذا انتهى من اذكاره الخاصة. فاذا اراد ان يدعو في نفسه بالمغفرة بالرحمة بالجنة بالنجاة من النار فله ذلك. فمعاذ الله - 00:10:39
ان نمنع احدا ان يدعو الله عز وجل فباب الله مفتوح في كل زمن وفي كل مكان. لكن المشكلة عندنا ان يقع ذلك الدعاء جماعيا جماعيا. هذا هو الصفة التي نرفضها. فليس كونه مشروعا باعتبار كونه دعاء يسوغ للانسان ان يوقعه - 00:10:59
جماعيا لان دليل الاصل للاصل ويبقى الوصف شيئا زائدا يحتاج الى دليل خاص. فاين الدليل الدال على انه كان النعل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقع هذا الدعاء جماعيا فحيث لا دليل فاننا نمنعه باعتبار وصفه ومشروعية الشيء باصله لا تستلزم - 00:11:19
بوصفه فيجب ان تفرق وفقك الله بين اصل كونه دعاء وبين كونه دعاء جماعيا فنحن نمنع كونه جماعيا ولا نمنع كونه دعاء والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من تشاد يسأل ويقول كيف يكون - 00:11:39
انسان مترسخا في العلم وما الفرق بين الراسخين في العلم والربانيين الحمد لله اما الربانيون فهم العلماء الراسخون في العلم الذين يربون الطلاب على صغار العلم قبل كباره فصفة الرسوخ ترجع في العالم. وصفة رباني ترجع في طريقة تربيته وتعليمه - 00:11:59
فصيلة الرسوخ ترجع الى علم العالم. واما كونه ربانيا فهي صفة ترجع الى نقله. لهذا العلم وتعليمه الناس فالرباني هو من يعلم الناس بصغار العلم قبل كباره. يربيهم على الكتاب والسنة وعلى فهم السلف الصالح ويتدرج بهم في العلم. هذا - 00:12:27
فهو العالم الرباني. واما العالم الراسخ فهو الذي رسخت معلومته في قلبه وبلغت مرتبة اليقين. بلغت اليقين بلغت مرتبة اليقين فصارت معلوماته في قلبه راسخة كرسوخ الجبال الرواسي في الارض مهما مر عليها - 00:12:47
من الاعاصير ومن الشبهات والشهوات فانه لا فانها لا تستطيع ان تقتلعها من قلبه لان المعلومة رسخت رسوخا عظيما والفرق بين الراسخ والمقلد هو ان الراسخ تجاوزت معرفته من حكم الفرع الى معرفة اصله ومأخذه الشرعي. فالراسخ هو من يحرص - 00:13:07
وفي علمه على معرفة الاصول والقواعد الشرعية ومقاصد الشريعة التي ترد اليها الجزئيات والفروع. واما المقلد فهو الذي اقتصرت على معرفة الحكم الشرعي فقط. فالذي يعرف الحكم الشرعي فقط هذا مقلد. يعني قلد غيره في الحكم الشرعي - 00:13:27
واما من يعرف الحكم الشرعي ويعرف ما يقف وراء هذا الحكم الشرعي من الدليل والتأصيل والتعليل فان هذا هو العالم الراسخ فيصل الانسان لدرجة الرسوخ معرفة قواعد الاستنباط وفقك الله. فلا يمكن ابدا ان يشم طالب العلم - 00:13:47
رائحة الرسوخ بانفه الا اذا كان مقبلا الاقبال التام وعارفا المعرفة الكاملة اليقينية بقواعد الاستنباط والمقصود بقواعد الاستنباط يعني قواعد اصول الفقه. هي التي تجعل الانسان يسلك طريق الرسوخ في العلم. وهي - 00:14:10
التي تجعل الانسان تنضبط معلومته وتكون راسخة في قلبه. واما من يقرأ الفرع ولا ينظر ما يقف وراء هذا الفرع من التعليم والتأصيل ومقاصد الشريعة فانه يبقى في فلك المقلدين. وانصاف المثقفين - 00:14:30
ولذلك اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة الرسوخ فعليه بقواعد الاستنباط. قواعد الاستنباط اعني بها اصول الفقه واما ما عدا ذلك فيبقى الانسان في دائرة في دائرة المقلدين يدور في فلكها والله اعلم - 00:14:50
الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل ويقول اذا ثقل على الانسان عند قراءته لاذكار النوم وخاصة الاخلاص والمعوذتين ان على كفيه ويمسح به جسده. هل يقرأ من غير ان ينفث على يديه ام يترك قراءتهم؟ بورك فيكم. الحمد - 00:15:10
الله المتقرر عند العلماء ان ما لا يدرك كله لا يترك جله فهذه سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم لها عدة اجزاء فاذا ضعف الانسان عن بعض اجزائها فينبغي له ان لا يضعف عن ما قوي عليه - 00:15:30
الجزء الاول ان يقرأ الانسان قل هو الله احد والجزء الثاني قل اعوذ برب الفلق والجزء الثالث قل اعوذ برب الناس. والجزء الرابع ان يجمع يديه وينفث فيهما ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وما استقبل من جسده فاذا ضعف الانسان عن بعض الاجزاء فلا اقل من الا يضعف عن كلها - 00:15:52
حتى لو لم يقرأ الا قل هو الله احد فقط من هذه الاجزاء. فيكون قد وافق النبي صلى الله عليه وسلم في بعض السنة بناء على ذلك

فلو ان الانسان قرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ولكنه لم يجمع ولكنه لم يجمع - 00:16:12
يديه ولم ينفث فيهما ولم يمسح بهما ما استقبل من جسده فيكون قد قد وافق النبي وسلم في بعض اجزاء هذه السنة. لا سيما وان قراءة قل هو الله احد والمعوذتين من سنن الصباح والمساء. كما قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله - 00:16:32
الله احد والمعوذتين حين تصبح وتمسي تكفيك من كل شيء. فاذا قالها ولم ينفث فيكون قد قام ببعض السنة دون بعضها. وما لا جله وما لا يدرك وكله لا يترك جله والله اعلم. والمتقرر عند العلماء كذلك ان الميسور لا يسقط بالمعسور - 00:16:52
والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من شاد يسأل ويقول ما الاذكار الواردة بعد الصلوات المفروضة الصحيحة مع مبتلى مع مختلف صيغ صيغها. الحمد لله رب العالمين وبعد. اهذا سؤال طويل؟ وانا اذكر - 00:17:12
لك هذه الاذكار في جمل من الادلة فمن ذلك ما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير اذا سمعته - 00:17:32
وفي رواية في الصحيحين ان رفع الصوت بالتكبير بعد الفراغ من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت - 00:17:47
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة لا يقعد الا بمقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وفي صحيح مسلم ايضا من حديث ثوبان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة لم استغفر ثلاثا - 00:18:04
ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وفي الصحيحين من حديث ورادم مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:18:27
في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وفي صحيح مسلم من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما - 00:18:45
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله - 00:19:05
الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وفي صحيح الامام البخاري من حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنهما عنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهؤلاء الكلمات دبر كل صلاة. اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل - 00:19:25
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - 00:19:50
وحمد الله ثلاثا وثلاثين. وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسع وتسعون. ثم قال تمام لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - 00:20:08
وفي صحيح مسلم من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او قال فاعلهن من الناس دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة - 00:20:28
وفي سنن الامام النسائي باسناد صحيح من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. ونحمد الله ثلاثا وثلاثين. ونكبر الله اربعا وثلاثين. فاوتي - 00:20:49
منا من الانصار في المنام فقيل لقد امركم نبيكم صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا الله دبر كل صلاة كذا وكذا. فقال الانصاري في المنام نعم فقال نجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا بينهن التكبير. فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال فافعلوها - 00:21:09
وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء فقراء المهاجرين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله

سبق اهل الدثور الاجور والدرجات العلى. قال وماذا؟ قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ويعتقون ولا نعتق ويتصدقون ولا نتصدق. قال افلا اعلمكم شيئا - 00:21:29

ان تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل مما منكم الا من فعل مثل ما فعلتم. قالوا بلى يا رسول الله. قال وتسبحون الله وتكبرون الله وتحمدون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وفي رواية - 00:21:49

للامام البخاري تسبحون الله دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا. فهذه جملة الاذكار وفقك الله. وقد ورد بعض قل الاحاديث التي فيها شيء من المقال. كقراءة قل هو الله احد والمعوذتين هذه نعرض عنها لانك لانك سألتني عن - 00:22:09

صح المنقول في ذلك والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل ويقول ما حكم رفع السبابة في الصلاة عند قراءة الامام. الحمد لله رب العالمين وبعد لا اعلم لذلك اصلا. سواء - 00:22:29

اكانت الاية من ايات السؤال او اية العذاب او اية الرحمة فانما ورد في صحيح الامام مسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فما مرت به اية رحمة الا - 00:22:49

وقف وسأل ولا اية عذاب الا وقف وتعوذ ولا اية سؤال او ولا اية سؤال الا وقف وسأل فان المقصود بذلك في صلاة الناس الاول متقرر في القواعد ان جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض. واما في الفرائض فلا اعلم دليلا يدل على ان - 00:23:05

او المأموم يتعوذان عند مرور اية الرحمة عفوا عند اية العذاب او او يسألان عند اية الرحمة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في بعض الفرائض جهرا كقرائته في المغرب والعشاء والصبح وفي الجمعة كان يقرأ فيها جهرا ولم يثبت - 00:23:25

النبي وسلم انه كان يقف قليلا اذا مرت به اية رحمة ليسأل او يقف قليلا اذا مرت به اية تعوذ ليتعوذ ولو نقل ذلك عنه لتوفرت الهمم والدواعي على نقله. وبناء على ذلك فالسؤال عند مرور اية الرحمة - 00:23:45

في النافلة ولكن بدون رفع اصبع. لان رفع الاصبع شيء زائد على مجرد السؤال لابد له من دليل. فيكتفي الانسان في النوافل ان يسأل الله عند اية السؤال وان يسترحمه عند اية الرحمة وان يستعيذ به عند اية التعوذ ولكن من غير ان يحرك اصابعه على طريقة التشهد - 00:24:05

والله اعلم. واما في النافلة واما في الفريضة فلا يشرع شيء من ذلك مطلقا. والله اعلم - 00:24:25